



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



# الاتصال المدرسي وعلاقته بالسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في  
( علم النفس التربوي )

من الطالب

مقداد علي حسين عبد

إشراف

الأستاذ الدكتورة

لطيفة ماجد محمود

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي  
الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ  
انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرٌ (١١)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة : الآية ( ١١ )

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( الاتصال المدرسي وعلاقته بالسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية ) التي قدمها الطالب ( مقدار علي حسين عبد ) قد جرت بأشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب تربية في ( علم النفس التربوي ).

### التوقيع

الاسم : أ . د لطيفة ماجد محمود

التاريخ : / / ٢٠٢١

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

### التوقيع:

أ . م . د حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة ب ( الاتصال المدرسي وعلاقته بالسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية ) التي تقدم بها الطالب ( مقداد علي حسين عبد ) الى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب تربية في (علم النفس التربوي )، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اللقب العلمي : باسم محمد ابراهيم

الاسم : الاستاذ المساعد الدكتور

التاريخ : / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم العلمي

أشهد إنني قرأت الرسالة الموسومة ب( الاتصال المدرسي وعلاقته بالسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية ) التي تقدم بها الطالب ( مقداد علي حسين عبد ) الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب تربية في ( علم النفس التربوي ) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي : الاستاذ المساعد الدكتورة

الاسم : زينة عبد المحسن راشد

التاريخ : / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد إنني قرأت الرسالة الموسومة ب (الاتصال المدرسي وعلاقته بالسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية ) التي تقدم بها الطالب ( مقداد علي حسين عبد ) الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب تربية في ( علم النفس التربوي ) وقد وجدتها صالحة احصائيا .

التوقيع :

اللقب العلمي : الاستاذ الدكتور

الاسم : بشار غالب البياتي

التاريخ : / / ٢٠٢١

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة ب (الاتصال المدرسي وعلاقته بالسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية) وقد ناقشنا الطالب (مقداد علي حسين عبد ) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب تربية في (علم النفس التربوي ) وبتقدير

( ) .

الاسم : محمد ابراهيم حسين

اللقب : الاستاذ المساعد الدكتور

التاريخ: ١٧ / ٣ / ٢٠٢١

عضوا

الاسم : سالي طالب علوان

اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة

التاريخ: ١٧ / ٣ / ٢٠٢١

عضوا

الاسم: زهرة موسى جعفر

اللقب : الاستاذ الدكتورة

التاريخ: ١٧ / ٣ / ٢٠٢١

رئيساً

الاسم : لطيفة ماجد محمود

اللقب: الاستاذ الدكتورة

التاريخ: ١٧ / ٣ / ٢٠٢١

عضوا ومشرفاً

صدق من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

ع / عميد الكلية

التاريخ: / / ٢٠٢١

## الاهداء

الى

- ❖ وطني العظيم العراق .
- ❖ كل من ضحى من اجل العراق .
- ❖ بفضل الله ثم بفضلهما اقف هنا اليوم .
- ❖ من ربياني صغيرا .
- ❖ من الجنة تحت قدميها امي .
- ❖ شريان حياتي ابي .
- ❖ من تحملت وسهرت وقاسمتني حياتي زوجتي الوفية .
- ❖ فلذة الكبد نفسي وروحي ابنى احنائي .
- ❖ عزي وفخري وشرفي اخواتي .
- ❖ من أفرغ عندهم همومي واحزاني أصدقائي احبابي .



## الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ، الحمد لله على نعمه جميعا والشكر له على اتمامي هذا البحث الذي سيكون بداية لتحقيق حلمي ان شاء الله .

كل الشكر والامتنان والتقدير الى استاذتي الفاضلة الاستاذ الدكتورة (لطيفة ماجد محمود ) ، المشرفة على البحث ، لما قدمته لي من دعم وتوجيه ونصائح في جميع الجوانب العلمية لإكمال هذا البحث المتواضع ، فكانت لي الأستاذة الناصحة، فضلك هذا لن ينسى ان شاء الله .

وخالص شكري لأساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية سابقا ( أ . د خالد جمال حمدي )، والى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية ( أ . م . د حسام يوسف صالح ) المحترم والى أعضاء لجنة السمنار كلا من ( أ . د هيثم احمد علي ) و ( أ . د زهرة موسى جعفر ) أتمنى لهما التوفيق والنجاح الدائم و ( أ . د مظهر عبد الكريم ) و ( أ . د اياد هاشم محمد) ، و ( أ . م . د محمد إبراهيم حسين ) لما قدموه من ملاحظات قيمه وتوجيهات لإنجاز البحث بصورة جيدة وطريقة علمية .

ومن واجب الشكر والامتنان ان اقدم الشكر والتقدير والحب الى اخواني واخواتي في الدراسة .

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالي تعرف الى:-

- ١- الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- السيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٣- اتجاه وقوة العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٤- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - ادبي).

ولتحقيق هذه الأهداف فقد تبنى الباحث مقياس جوليا وود ( Julia Wood,2001)، المعد على وفق النظرية السلوكية لـ سكنر ( Skinner's Behavioral Theory,1938)، لقياس الاتصال المدرسي وتم استخراج الصدق الظاهري والبنائي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات ( 0.80)، في حين بلغ ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار ( 0.85).

أما الأداة الثانية ، فقد تبنى الباحث مقياس باندورا (Bandura,1997) المعد على وفق نظرية التعلم الاجتماعي باندورا ( Bandura's Social Learning Theory,1997)، لقياس السيطرة المتصورة وقام الباحث باستخراج الصدق الظاهري والبنائي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,82)، في حين بلغ ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار(0,86) ، وطبق المقياسان على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطباقية العشوائية، وتم معالجة بيانات البحث إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS).

وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

- ١ - يوجد اتصال مدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢ - توجد سيطرة متصورة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣ - توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - ادبي).

وفي ضوء النتائج توصل البحث الى عدد من التوصيات والمقترحات.

## ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| أ      | العنوان   |
| ب      | الآية القرآنية  |
| ج      | إقرار المشرف  |
| د      | إقرار المقوم اللغوي   |
| هـ     | إقرار المقوم العلمي   |
| و      | إقرار المقوم الاحصائي   |
| ز      | إقرار لجنة المناقشة   |
| ح      | الإهداء   |
| ط      | شكر وامتنان   |
| ي - ك  | مستخلص البحث باللغة العربية                                       |
| ل - م  | ثبت المحتويات   |
| م - ن  | ثبت الجداول   |
| ن      | ثبت الاشكال   |
| س      | ثبت الملاحق   |
| ٨ - ١  | الفصل الأول: التعريف بالبحث                                       |
| ٣ - ٢  | مشكلة البحث   |
| ٦ - ٣  | أهمية البحث   |
| ٦      | أهداف البحث   |
| ٧      | حدود البحث  |
| ٨ - ٧  | تحديد المصطلحات   |
| ٣٤-٩   | الفصل الثاني : اطار نظري  |
| ١١-١٠  | المحور الأول : مقدمة عن مفهوم الاتصال المدرسي.                    |
| ١٢-١١  | اهمية الاتصال المدرسي   |
| ١٣-١٢  | خصائص الاتصال المدرسي   |
| ١٤-١٣  | اهداف الاتصال المدرسي.  |
| ١٤     | وظيفة الاتصال المدرسي.  |
| ١٧-١٤  | عناصر الاتصال المدرسي   |
| ١٨-١٧  | ادوات الاتصال المدرسي   |
| ١٩-١٨  | معوقات الاتصال المدرسي.   |
| ٢٣-١٩  | نظريات والنماذج المفسرة للاتصال المدرسي.                          |
| ٢٦-٢٣  | المحور الثاني : السيطرة المتصورة مقدمة عن مفهوم السيطرة المتصورة. |

|        |  |
|--------|--|
| ٢٦     | وظيفة السيطرة المتصورة.  |
| ٢٧     | مصادر السيطرة المتصورة.  |
| ٣٠-٢٧  | النظريات والنماذج المفسرة للسيطرة المتصورة.                        |
| ٣٤-٣٠  | دراسات سابقة   |
| ٦٢-٣٥  | الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته                              |
| ٣٦     | أولا : منهجية البحث  |
| ٣٧-٣٦  | ثانيا : مجتمع البحث  |
| ٣٨     | ثالثا : عينة البحث   |
| ٦٢-٣٨  | رابعا : أدوات البحث  |
| ٦٢     | خامسا : الوسائل الإحصائية  |
| ٦٩-٦٣  | الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات |
| ٦٨-٦٤  | أولا : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها                              |
| ٦٨     | ثانيا : الاستنتاجات  |
| ٦٨     | ثالثا : التوصيات   |
| ٦٩     | رابعا: المقترحات   |
| ٧٩-٧٠  | المصادر  |
| ١٠٦-٨٠ | الملاحق  |
| A-C    | مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية                                   |

### ثبت الجداول

| رقم الصفحة | العنوان  | رقم الجدول |
|------------|--|------------|
| ٣٧         | مجتمع البحث موزع بحسب المدارس والجنس والتخصص                             | 1          |
| ٣٨         | عينة البحث موزع على وفق الجنس والتخصص                                    | 2          |
| ٤١         | عينة وضوح التعليمات موزعة حسب التخصص والجنس                              | 3          |
| ٤٢-٤١      | عينة التحليل الاحصائي موزع على وفق الجنس والتخصص                         | 4          |
| ٤٣         | الاختبار التائي لاستخراج قيمة معامل تمييز الفقرات لمقياس الاتصال المدرسي | 5          |
| ٤٤         | معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاتصال المدرسي               | 6          |

|    |  |    |
|----|--|----|
| ٤٩ | ثبات مقياس الاتصال المدرسي   | 7  |
| ٥٠ | المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتصال المدرسي  | 8  |
| ٥٣ | اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس السيطرة المتصورة   | 9  |
| ٥٥ | الاختبار التائي لاستخراج قيمة معامل تمييز الفقرات لمقياس السيطرة المتصورة  | 10 |
| ٥٦ | قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السيطرة المتصورة  | 11 |
| ٦٠ | استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ واعادة الاختبار  | 12 |
| ٦١ | المؤشرات الإحصائية لمقياس السيطرة المتصورة   | 13 |
| ٦٤ | نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاتصال المدرسي                              | 14 |
| ٦٥ | نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس السيطرة المتصورة                             | 15 |
| ٦٦ | قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط                     | 16 |
| ٦٧ | الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة تبعا لمتغير الجنس(ذكور -اناث)          | 17 |
| ٦٨ | الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علمي -ادبي) | 18 |

### ثبت الاشكال

| رقم الصفحة | العنوان   | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| ٤٧         | التحليل العاملي التوكيدي لفقرات مقياس الاتصال المدرسي ومجالاته وتشبعات الفقرات فيها | 1         |
| ٥١         | توزيع عينة افراد البحث وفقا للمنحني الاعتدالي في مقياس الاتصال المدرسي              | 2         |
| ٥٨         | التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السيطرة المتصورة والفقرات المتشعبة فيه              | ٣         |
| ٦١         | توزيع عينة افراد البحث وفقا للمنحني الاعتدالي في مقياس السيطرة المتصورة             | ٤         |

## ثبت الملاحق

| الصفحة  | العنوان  | ت  |
|---------|--|----|
| ٨١      | كتاب تسهيل مهمة .  | ١  |
| ٨٢      | أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياسي ( الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة ) | ٢  |
| ٨٣      | مقياس الاتصال المدرسي بصيغته الاصلية باللغة الإنكليزية                             | ٣  |
| ٨٤      | مقياس الاتصال المدرسي عند ترجمته الى العربية                                       | ٤  |
| ٨٥      | مقياس الاتصال المدرسي بعد ان اعيدت ترجمته من العربية الى الإنكليزية                | ٥  |
| ٨٨-٨٦   | مقياس الاتصال المدرسي بصيغته الأولية   | ٦  |
| ٩٠-٨٩   | مقياس الاتصال المدرسي بصيغته النهائية  | ٧  |
| ٩١      | الفقرات التي سقطت بعد التحليل الاحصائي لمقياس الاتصال المدرسي                      | ٨  |
| ٩٤-٩٢   | مقياس السيطرة المتصورة بصيغته الاصلية باللغة الإنكليزية                            | ٩  |
| ٩٦-٩٥   | مقياس السيطرة المتصورة عند ترجمته الى العربية                                      | ١٠ |
| ٩٩-٩٧   | مقياس السيطرة المتصورة بعد ان اعيدت ترجمته من العربية الى الإنكليزية               | ١١ |
| ١٠٢-١٠٠ | مقياس السيطرة المتصورة بصيغته الأولية  | ١٢ |
| ١٠٥-١٠٣ | مقياس السيطرة المتصورة بصيغته النهائية   | ١٣ |
| ١٠٦     | الفقرات التي سقطت بعد التحليل الاحصائي لمقياس السيطرة المتصورة                     | ١٤ |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- تحديد المصطلحات.





## مشكلة البحث: Problem of the Research

يتطلب التواصل مع الطلبة والتفاعل معهم جهدا كبيرا من المعلم، والتواصل والتفاعل بينه وبين طلابه، لكن بعض المعلمين لا يعيرون لجانب التواصل اهمية لاعتقادهم ان عليهم ان يتكلموا وعلى الاخرين ان يسمعوا ويفهموا وان لم يفهموا فهم المسؤولون عن عدم فهمهم، وينسى هذا النوع من المعلمين ان الطلاب شركاء لهم في الصف وان علاقتهم بطلابهم يجب ان تكون متوازية(العبيدي، ٢٠١٢: ٢٦٣).

ويعد الاتصال ركن اساس في بناء الشخصية وهو ظاهرة انسانية موجودة منذ ان خلق الله البشر وهو عملية مستمرة وضرورة من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه فالإنسان بطبيعته اجتماعي (علي، ٢٠١٢: ١٥)، ويدين الانسان بوجوده وتطوره الى الحياة الاجتماعية التي عاشها منذ القدم واستسقى من تفاعله مع ضغوطها مقومات تطوره عبر العصور فهو لا يستطيع العيش بمعزل عن الاخرين والتأثير فيهم والتأثر بهم على ما لديه من مهارات الاتصال مع الاخرين لذا فإن الفرد في حاجة دائمة لان يتعلم هذه المهارات حتى يحقق نجاحه في مسيرة الحياة فلكي يستطيع الاتصال مع افراد مجتمعه يجب ان يتحلى بمجموعة من المهارات المستمدة من محيط المجتمع الذي يعيش فيه (مكاوي والسيد، ٢٠١٣: ١٢٥).

ويعاني الكثير منا في هذا العصر - حيث يعتمد بشكل كبير على الاتصال الالكتروني مع الاخرين متناسين اهمية تطوير قدراتهم في التواصل وجها لوجه مع الاخرين، من عدم قدرتهم على إدارة مواقف التفاعل الاجتماعي بفعالية وكفاءة بسبب ضعف ما لديهم من المهارات التي تتعلق بالقدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وبشكل يؤدي الى تحقيق هدف الفرد الذي يسعى اليه من هذا الاتصال مع الآخرين على قدرته في فهم وادارة التفاعلات الاجتماعية بشكل ناجح ونحتاج لإتمام هذا النجاح الى التمتع بالقدرة على التشخيص للموقف الاجتماعي واختيار التصرف المناسب الذي يتلاءم مع الموقف فلا بد للفرد من أن يطور قدرته على قراءة سلوكيات الآخرين (اللفظية وغير اللفظية) بدقة والتصرف بطريقة تضمن حصوله على الهدف المطلوب من التفاعل الاجتماعي

(محمد، ٢٠١١: ٢٠ - ٢١)، وتشير بعض نظريات الاتصال الى ان واحدة من وظائف الاتصال هي الحصول على المتعة والسعادة كالسيطرة او التأثير، وهذا يبدو منطقيا من خلال القول الذي يشير الى ان الانسان كائن اجتماعي، ويحصل على الكثير من الخبرات السارة من خلال تفاعله الاجتماعي في بيئة الاسرة والمدرسة (عبد المولى، ٢٠١٣: ٥١-٥٠)، اما السيطرة المتصورة فتؤدي النظرة السلبية لها الى الافتقار إلى القدرة على التحكم المدرك إذ ان التحكم هو القدرة أو السلطة لإدارة شيء أو توجيه شيء مثل الظروف الخارجة عن ارادتنا، وينظر الى اتزان سلوكيات الفرد في المواقف المختلفة بدرجة قوة الفرد في السيطرة وبذلك فإنه عندما يكون هنالك ضعف في قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على البيئة فإن ذلك يؤدي إلى الإحساس بالعجز وعدم الرضا(صويح، ٢٠١٥: ١٢٤).

وبما ان طلبة الإعدادية أحد أهم فئات المجتمع، بل ومن أعظم القوى المؤثرة في تحديد ورسم معالم المجتمعات وصنع مسيرة حياتها، وعليه يتوقف نجاح هذه الفئة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية ، على كفاءتها النفسية وقدرتها على مواجهة ضغوط الحياة بكل جوانبها من خلال رفع مؤشرات الحالة النفسية من خلال كل ما يفيد الفرد في مجال تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا، والتدريب على كيفية حل المشكلات، واستخدام أساليب مواجهة الحياة الضاغطة، والمبادرة بمساعدة الاخرين وهذه الحالة تتسم بالشعور بالسعادة، والرغبة في الفيض على الاخرين بهذا الشعور(Steven, et al,2012:2).

ومن هنا تتحدد مشكلة هذا البحث بالإجابة على السؤال الاتي : ما علاقة الاتصال المدرسي بالسيطرة المتصورة؟

### أهمية البحث: The Important of the Research

تتجلى أهمية الاتصال المدرسي في حقيقة ان الانسان هو كائن اجتماعي بطبيعته لا يستطيع العيش بمفرده دون الاندماج والتأثر والتأثير في الاخرين، فان الفوضى التي تنتج عن محاولة الاندماج هذه تنعكس على الفرق بين حقيقة العالم وصورة العالم مثلا لكل شخص تصور عن هذه الحقيقة كما يراها من منظوره الخاص تعتمد على معتقدات



ومبادئ الشخص نفسه وليس المكونات الموضوعية لهذا العالم (طلال واخرون، ٢٠١٠ : ١٠٩).

تعتمد عملية الاتصال على حقيقة ان الانسان مخلوق اجتماعي تفاعلي له القابلية على الكلام وكيفية استخدام الرموز والعبارات وبسبب هذه القدرات يستطيع التفاعل ونقل المهارات والعلوم لأقرانهم من الجنس البشري (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٢٥).

وقد تبنت عدة بحوث دراسة اثر دور الام بمفردها بعملية التنشئة الاجتماعية في الاسرة وتبين من خلال النتائج ان ذلك له دور سلبي على شخصية الطفل يعود ذلك الى فقدان التوازن وهو ما يظهر في تصرفات حتى مع نموه في مرحلة المراهقة واعتماده على الاخرين يستمر الى ما بعد تلك المراحل ومن جانب اخر ممكن ان يتصف الطفل بالتسلطية والجبروت مع الاخذ بنظر الاعتبار وجود فوارق بحسب الجنس(قنديل وبدوي، ٢٠٠٤: ٤٥).

والاتصال المدرسي اداة مهمة لربط كافة مكونات وعناصر واطراف الاتصال خصوصا المدرسة والاسرة والتلميذ، وكذلك اداة مهمة لربط كافة المكونات داخل الصف، كون الاتصال وسيلة اساسية في تحسن الاداء وخلق فرص الاحتكاك بين المعلم والمتعلم، وكذلك الوقوف على المشكلات التعليمية المختلفة التي يواجهها الطالب، وتبرز اهمية الاتصال في انه يؤدي الاتصال المدرسي دورا اساسا في تناول المشكلات التي يواجهها المتعلم و طرائق علاجها، وكفاءة الاتصال المدرسي تزيد من قدرة المدرسة على تحقيق اهدافها، والاتصال المدرسي وسيلة فعالة في احداث التأثير المطلوب على فئة الطلبة من اجل انجاز اهدافها(ابو فارس وحسن ٢٠٠٠: ٤٢-٤٣).

كما ان الاتصال المدرسي يساعد على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية جوانب المشاركة الجماعية بين المدرسة والاسرة، وكذلك بين المعلم والطلبة داخل الصف، ويعتبر الاتصال المدرسي وسيلة اساسية لإنجاز اهداف الدرس، وبالتالي انجاز جميع العمليات التربوية في المدرسة، ويساعد الاتصال المدرسي على نقل وتبادل الخبرات و الثقافات بين المعلم و المتعلم، ويفسح الاتصال لكل فرد المجال في الحوار والنقاش مما



يساعده على بناء شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع، ويتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وافكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين (المدرسة والمتعلم) او (المعلم والمتعلم) (ذياب، ٢٠٠١: ٢٥٤).

وتعد عملية الاتصال المدرسي الاداة المهمة و العملية الرئيسية التي تساعد على تحقيق اهداف المدرسة المرحلية والنهائية (الدعس، ٢٠٠٩: ٦٨)، كما ان اهمية الاتصال المدرسي بين جميع افراد المجتمع المدرسي تكمن في مساعدتهم على فهم اغراض المدرسة وواجباتهم، وعلى التعاون فيما بينهم بطريقة بناءة، واهميته البالغة في تخطيط العمل في المدرسة وتنظيمه وتوجيهه وتقويمه و في اتخاذ القرارات (عابدين، ٢٠٠٥: ١٨٠).

وتعد السيطرة المتصورة احد عناصر التعلم المهمة المحددة للفرد اذ انها لا ترتبط بما ينجزه الفرد فقط وانما بالحكم على ما يمكن انجازه مستقبلا، فالسيطرة المتصورة هي تقويم وتهذيب من جانب الفرد لذاته عما يستطيع انجازه ومقياس لاجتهاده وقابليته لمواجهة المواقف الحرجة وتغلبه على الفشل (سرور، ٢٠٠٤: ٢٠).

ومما لاشك فيه ان شعور الفرد بالحاجة لتحسين الذات يتطلب احساس الفرد بالحد الأدنى من السيطرة على المحيط الذي يقطن فيه ومما سبق نجد ان السيطرة المتصورة ضرورية لتحسين الذات (Michinov, 2005: 102).

ان جوانب السيطرة المتصورة قد تكون سلوكية او معرفية او تحفيزية والتي تمارس دورها المسيطر على طائفة واسعة من النتائج المرتبطة بالعمر مثل الصحة الجسدية والوعي (Lachman, et al, 2011: 2).

واشارت دراسة شنك (Schunk, 1989) الى ان أهمية السيطرة المتصورة تتضح بشكل فعال في مجال التعليم لوجود علاقة تربط بين السيطرة المتصورة والتحصيل والتأقلم الدراسي لفئات عمرية مختلفة من التلاميذ فقد ازدادت أهمية السيطرة المتصورة بالنسبة للتعلم لان السيطرة تؤدي الى الفعاليات التي ترفع من شأن الفرد وسلوكياته (Schunk, 1989: 100).



ووفقا لما سبق يأمل الباحث ان يمثل البحث الحالي خطوة متواضعة في لقاء الضوء على المتغيرين، والذي يعتقد الباحث بانهما على جانب كبير من الأهمية والتي لم تدرس دراسة كافية لدى شريحة طلبة المرحلة الإعدادية.

**وعليه تتجسد أهمية البحث في:**

**1 - الأهمية النظرية :** أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث الحالي في العملية التعليمية والتربوية فالفرد الذي يتمتع بالاتصال المدرسي له المهارة على فهم جوانب القوة لديه اذ ان ضعفه يؤدي الى الفشل في الحصول على ما يريد او اثبات وجهة نظره.

وتكمن أهمية هذا البحث بندرة وجود دراسات تناولت العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وكذلك رقد المكتبة النفسية بدراسة تبحث في العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة في البيئة العراقية والعربية.

**2 - الأهمية التطبيقية :** تتجسد أهمية هذا البحث في ترجمة مقياسين احدهما (الاتصال المدرسي) والاخر(السيطرة المتصورة) والافادة منهما في اجراء دراسات وبحوث أخرى، والافادة منهما في قياس الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الإعدادية.

### **أهداف البحث: Aims of the Research**

**يهدف البحث الحالي تعرف الى...**

١. الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. السيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الاعدادية.
٣. العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الاعدادية.
٤. الفروق في العلاقة بين الاتصال المدرسي والسيطرة المتصورة عند طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - ادبي).



## حدود البحث The Research Of Limits

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية من الجنسين (ذكور- اناث) والتخصص (علمي - ادبي) في مدارس قضاء المقدادية للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

### تحديد المصطلحات: Terms Limitation

اولا: الاتصال المدرسي (School Connection)

عرفه كل من:

• راج (Raj, 2009)

الاتصال عملية فعالة تقوم بنق المعلومات والتعبير عن الافكار والوقائع والتدليل على الاستخدام الفعال للاستماع وعرض المهارات والآراء والانفتاح على الاخرين (Raj, 2009:75)

• جوليا وود ( Julia Wood, 2001 )

الطريقة التي يرتبط بها الافراد داخل المدرسة وخارجها فيما بينهم في علاقات اجتماعية تسهم بالتواصل المتبادل للوصول الى فهم مشترك لمهام الافراد ، للعمل على تحقيق اهداف المدرسة ( wood,2001:9).

**التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف جوليا وود (Julia Wood, 2001) تعريفا نظريا للاتصال المدرسي، لملاءمته لمتطلبات البحث الحالي ولاعتماد الباحث على مقياسها.

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) على فقرات مقياس الاتصال المدرسي التي اعدته (Wood, 2001) وتبناه الباحث لهذا الغرض.



## ثانيا: السيطرة المتصورة ( perceived of control )

عرفها كل من:

- **باندورا ( Bandura، 1997 )**  
مفهوم يشير ال معتقدات في امكانية الفرد لتنظيم وتنفيذ مسارات العمل اللازمة لإنتاج التحصيل المعطى (Bandura,1997:100).
- **سكنر (Skinner, 1996)**  
يمثل بناء يعكس الى أي مدى ممكن لمعتقدات الفرد ان تبين ان الموقف تحت سيطرته ، وثقته بانه قادر على انجاز تغيير مرغوب فيه في الموقف او تجنب وضع غير مرغوب (Skinner,1996:550).
- **بوليرز (Bullers,2005)**  
هي توقعات الفرد العامة حول قابليته على احراز النتيجة المطلوبة وتجنب النتائج غير المرغوب فيها (Bullers,2005 :4).
- **موسير واخرون (Moser, et al , 2007)**  
هي اعتقاد الفرد انه يمتلك الاستجابة التي لها القابلية على التأثير بشكل قطعي في مواجهة الاحداث والخطوب (Moser ,et al , 2007 :11).
- **ومن خلال ما تقدم فقد اعتمد الباحث تعريف باندورا ( Bandura، 1997 )** تعريفا نظريا للسيطرة المتصورة لتبني الباحث مقياس باندورا الذي اعتمده باندورا ( Bandura، 1997 ) في دراسته.  
**التعريف الاجرائي :** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) من خلال استجابته على فقرات مقياس السيطرة المتصورة الذي تم تبنيه في الدراسة الحالية.